

تاج العروس من جواهر القاموس

" وانْشَقَّ عَنْهَا صَحْحَانُ الْمُذْفَهَقِ وَتَفَيْهَقُ فِي كَلَامِهِ : إِذَا تَنْطَعٌ وَتَوَسَّعٌ فِيهِ قَالَه الْفَرَّاءُ . وَأَصْلُهُ الْفَهَقُ وَهُوَ الْامْتِلَاءُ كَأَنَّهُ مَلَأَ بِهِ فَمَه . وَفِي الْحَدِيثِ : وَأَبْعَدُكُمْ مِنِّْي مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الثَّرثارونَ الْمُتَفَيْهِقونَ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُتَفَيْهِقونَ ؟ قَالَ : الْمَتَكَبِّرونَ . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : .

تَفَيْهَقَ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّبِيِّ ... وَعَلَّامٌ قَوْمَهُ أَكَلَ الْخَبِيصَ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْفَهَاقُ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ الْفَهْقَةِ لِآخِرِ خَرَزَةَ فِي الْعُنُقِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفُهِقَ الصَّبِيُّ كَعُنْيِي : سَقَطَتْ فَهَقَّتْهُ عَنِ لَهَاتِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْضُ فَيْهَقٍ وَفَيْحَقٍ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ . وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ : .

" وَإِنْ عَلَوْا مِنْ فَيْفٍ خَرَقَ فَيْهَقًا .

" أَلْقَى بِهِ الْأَلُّ غَدِيرًا دَيْسَقًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ أَرْضٌ تَذْفَهَقُ مِيَاهًا عَذَابًا . وَيُقَالُ : هُوَ يَذْفَيْهَقُ عَلَيْنَا بِمَالٍ غَيْرِهِ . وَتَفَيْهَقُ فِي مَشِيَّتِهِ : تَبْخُتَرُ .

وَقَالَ قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ : سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنِيٍّ عَنِ الْمُتَفَيْهِقِ فَقَالَ : هُوَ الْمُتَفَخِّمُ الْمُتَفَتِّحُ الْمُتَدَيِّخُتَرُ .

فِي ق .

الْفَيْقُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ صَوْتُ الدَّجَاجِ وَهُوَ تَصْخِيفٌ وَصَوَابُهُ الْقَيْقُ بِقَافَيْنِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَسَيَأْتِي . وَالْفَيْقُ بِالْكَسْرِ : الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بِالْدُنْيَا وَهَذَا أَيْضًا تَصْخِيفٌ وَالْمَنْقُولُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِقَافَيْنِ كَمَا سَأْتِي أَيْضًا .

وَالْفَيْقُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ وَهَذَا أَيْضًا تَصْخِيفٌ وَالصَّوَابُ بِقَافَيْنِ مَعَ أَنَّهُ تَقَدَّمَ لَهُ أَيْضًا فِي وَقْفٍ مِثْلُ ذَلِكَ بَعْدَيْهِ وَهُوَ غَلَطٌ كَمَا سَأْتِي أَيْضًا . وَفَيْقُ بِلَامٍ : ع وَهُوَ الْبَلَدُ الَّذِي بَيْنَ دِمَشْقَ وَطَبْرِيَّةَ الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ الْعَقَبَةُ وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي وَقْفٍ أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ فَإِنْ كَانَ هُوَ هُوَ فَكَيْفَ يَقُولُ لِلْبَلَدِ إِنَّهُ مُوضِعٌ ؟ أَوْ كَيْفَ يَنْكُرُهُ أَوْلاً ؟ ثُمَّ يُثْبِتُهُ ثَانِيًا فَتَأْمَلْ فَإِنَّهُ عَجَبٌ . وَإِنْ أَرَادَ بِهِ مَوْضِعًا آخَرَ فَهُوَ تَصْخِيفٌ وَالصَّوَابُ بِقَافَيْنِ كَمَا سَأْتِي . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَاقَ الرَّجُلُ يَفَيْقُ : جَادَ بِنَفْسِهِ لُغَةً فِي يَفَوْقٍ . وَأَفَيْقَ الشَّاعِرُ : أَفْلَقَ عَنِ أَبِي تَرْابِ السُّلَامِيِّ . وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي وَقْفٍ أَيْضًا وَقِيلَ : هُوَ إِتْبَاعٌ لَهُ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِنِيُّ . وَعَقَبَةُ أَفَيْقُ كَأَمِيرِ يَائِيٍّ وَآوِيٍّ أَي : لَهُ مَدْخَلٌ فِي التَّرْكِيبَيْنِ وَكَذَلِكَ الْفَيْقَةُ لِلَّذِي يَجْتَمِعُ فِي الصَّرْعِ بَيْنَ الْحَلَابِيِّتَيْنِ يَائِيٍّ وَآوِيٍّ .

فصل الفاق مع نفسها .

ق ب ق .

القَدِيقُ بقافين بينهما موحدة مُحَرَّكة ويُرَوَى بالياءِ أيضاً وسيأتي : جِدَلٌ متَّصلٌ
ببابِ الأبوابِ وبلادِ اللانِ في تُخومِ أذَرَ بيجان . وقال أبو بكر أحمدُ بنُ محمد
الهمدانيُّ : وبابُ الأبوابِ : أفواه شِعابِ في جِدَلِ القَدِيقِ فيها حُصونٌ كثيرةٌ كما في
المُعْجَمِ . ونقل الصاغانيُّ عن أبي عمرو : القَدِيقَةُ كَفَرِحَةٍ : التي صوفُها لِيَبْدُ .
ق ر ب ق .

القُرْبَقُ كجُنْدَبٍ كُتِبَ في بعض النسخِ بالحُمرةِ والصوابُ كما هُنا : دُكَّانٌ
البِقَّالِ وكذلك الكُرْبَجُ والكُرْبَقُ فارسيٌّ معرَّبٌ كُرْبَةً هكذا في سائرِ النسخِ .
وقال ابنُ شُمَيْلٍ : القُرْبَقُ : الحانوتِ فارسيٌّ معرَّبٌ كُلابِهِ كما نقله الجوهريُّ
والصاغانيُّ . قُلْتُ : وهذا هو الصَّوابُ . وأما كُرْبَةً الذي ذكره المصنِّفُ وضبطه
بالكافِ الفارسيَّةِ فإن معناها عندَهُم الهِرَّةُ . وأما الدُكَّانُ فهي كُلابِيَّةٌ لا غير .
وأما القُرْبَقُ في قولِ أبي قُحْفانَ عبدِ ابنِ قُحْفانَ العنْدَبَرِيِّ وأنشدَه
الأصمعيُّ لسالمِ بنِ قُحْفانَ وصوَّبَهُ ابنُ بَرِّيّ : .

" يَتَدَبَّعْنَ ورُقَاءَ كَلَوْنَ العَوْهَقِ .

" لاحِقَةَ الرِّجْلِ عَنودَ المِرْفَقِ .

" يا بنِ رُقَيْعٍ هلْ لَهَا من مَعْدِبَقِ .

" ما شَرِبَتْ بَعْدَ قَلْبِ القُرْبَقِ ويُرَوَى طَوِيٌّ القُرْبَقِ .

" منعَ قَطْرَةَ غيرِ النِّجاءِ الأَدْفَقِ وبيروى : بقَطْرَةَ . وقال أبو عبيد : يا ابنَ

رُقَيْعٍ . وما بَعْدَهُ للصَّقْرِ بنِ حَكِيمِ بنِ مُعَيْبَةَ الرُّبَعِيِّ . قال ابنُ بَرِّيّ :

والذي يُرَوَى للصَّقْرِ بنِ حَكِيمِ :

" قد أَقْبَلْتُ طَوامِيًّا من مَشْرِقِ .

" تَرَكَبُ كُلِّ صَحْمَحانٍ أَخوَقِ وبعْدَ قولِهِ : يا بنِ رُقَيْعٍ :

" هلْ أَنْتَ ساقِيها سَقاكِ المُسْتَقِي